

من دروس التفسير (201) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده - 00:00:05

رسوله الله صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بذلة. كل بذلة ضلاله - 00:00:25

وكل ضلاله في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة احكام القرآن لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمة الله فهو يأتي بالآيات او بالآية او بالآيتين ويستنبط منها الفوائد والاحكام - 00:00:45

اه وصلنا الى الامثلة التي ضربها الله للمنافقين. قال العلماء ضرب الله منافقين مثل ناري ومثل مائي. المثل الناري وهو ايش؟ مثلهم كمثل الذي نارا اتكلمنا عنه المثل المائي او كصيبي من ايش؟ من السماء. هذا هدول الآيتين اللي وقفت - 00:01:05

عليهم ووقفنا على فوائد الآيتين الكريمتين صفحة مية وثمانية مزيوط؟ ايش الفوائد اللي اخذها الآيتين او كصيبي من السماء. الفائدة الاولى ان حال هؤلاء المنافقين حال ضعيفة لا تستطيع المقاومة ولا القيام بشرع الله عز وجل. المنافق ضعيف ما عندوش قوة. ولذلك ايش؟ تجده - 00:01:35

مع هؤلاء مع هؤلاء حسب المصلحة. ما يقدر يقاوم ولا يقدر يأخذ الحق ولا يقوم بالحق مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. اما صاحب الحق يأخذ الحق - 00:02:05

ولو كان مرا ولو كلفه يتحمل ذلك. كون المنافقين ما يستطيعون يفتحوا عيونهم في النور الذي يأتيهم كالانسان الضعيف النظر اذا طلع الى الشمس وهي قوية شو بصير؟ بصير يحکم في عيونه بصير عيونه ايش؟ تدمع ما يتحمل - 00:02:25

ولذلك هم ما ما اه دخلوا في الاسلام قالوا امنا بالسنته اما قلوبهم فهي كافرة. فإذا الثانية ان هؤلاء المنافقين عندهم من الخوف والرعب ما يجعلهم يظنون ان كل صيحة ايش؟ علي. اية تنزل؟ اسمعوا موعظة. اسمعوا - 00:02:55

الجمعة اسمعوا درس يقول لك الشيخ بيقصدنا. الشيخ بيحكى عنا. صح ولا لا؟ كذلك المرافقين يحسبون كل صيحة عليهم. الواحد منهم بس يسمع اي خبر او اي اية او اي كلام او اي موعظة او تهديد من الله عز وجل او من رسوله صلى الله عليه وسلم يقول بان هذا من المقصود - 00:03:25

قوة ايوة وان كل وعيده لهم. وان كل انذار لهم ايضا فهم جبناء ضعفاء لا يستطيعون ان يقاوموا الحق. لقوته امامهم وضعفهم امامهم. فالحق ايش؟ قوي. اذا صاحب الحق لازم يكون ايش؟ قوي - 00:03:55

مهما كانت الفتنة صاحب الحق يثبت لانه ليس بعد الحق الا الضلال. والحق احق ان يتبع ويترتب على هذه الفائدة عظيمة وهي انه ينبغي على الانسان ان يتقبل الحق حينما كان. يعني لو جاك الحق من ابليس - 00:04:25

او من الشيطان تأخذه؟ اه. تأخذ من الشيطان. نعم. يا نهار ايض! ده اهل البدع اليوم وكثير من الحزبيين الحق ما يأخذون من العلماء الربانيين. برضه مش راضيين ياخذوا منه. والشرع - 00:05:05

يبيقول لك الحق لو جاك على لسان الشيطان خذ واكب دليل ايش؟ ابو هريرة ايوة حديث ابو هريرة لما نصح او بقراءة اية الكرسي

قبل ما ينام. ما فيش مشكلة خالص. اذا جاك الحق من كافر من نصراني من يهودي من الشيطان. ما دمت هو الحق - [00:05:25](#)
ايش ؟ اقبلوا. وان يكون عازما على تطبيقه. سواء اكان ذلك شاقا على نفسه قام هينا عليها. لان المؤمن كما ذكر الله تعالى من وصف

من وصف المؤمن يقول سمعنا وايشه ؟ واطعنا. قال تعالى وقالوا سمعنا واطعنا. غفرانا - [00:05:45](#)
ربنا واليک المصير. المؤمن سمعنا واطعنا. آ بتحب القمر بتكرهه بتحب النهي بتكرهه انت كمؤمن لازم لما تأتمر او تنتهي ايش ؟ تقول
سمعنا واطعنا. هذه اية وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. والایة الثانية - [00:06:15](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ظل ضلالا مبينا.
والایة الثالثة انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا ايش - [00:06:45](#)

سمعنا واطعنا. تلات ايات تحفظهم بدلهم على ان المؤمن من صفاته السمع والايشه ؟ والطاعة. اما اليهود والنصارى وغيرهم من
صفاتهم ايش ؟ سمعنا وعصينا. طيب حال المسلمين اليوم حالهم بدناش تقولم شو بقولم ؟ حالهم اليوم مع الشر بقولوا سمعنا واطعنا
ولا سمعنا وعصينا؟ الجواب عندكم - [00:07:05](#)

الجواب واضح صح ؟ وخاصة في الفتن اللي مرت هذى. قالوا للشرع سمعنا واطعنا ولا قالوا سمعنا وعصينا؟ قالوا سمعنا وعصينا الا ما
رحم ربى. شو كانت النتيجة ؟ النصر او الهزيمة ؟ النصر ولا هزيمة - [00:07:35](#)

ومين اللي اكلها ؟ الناس الغلابة والاطفال والنسوان والضعفاء والمساكين معامة الناس اما دعوة الاستعجال وان هما اية الفائدة الثالثة
الايتين ان القرآن الكريم كالمطر. المطر لما ينزل على الارض فيه ارض بتاخد المطر هذا - [00:07:55](#)

طلع لنا حاجات حلوة خالص. صح ؟ كل الخيرات المأكولة هذى تطلع من الارض بعد نزول الايش ؟ المطر. اللي طلع الخيرات هادي
الارض الايش ؟ طيبة. خدت الماء انتفعت به ونفعت الناس. فيه نوع تاني من الارض بايش - [00:08:35](#)

زي البركة اهي. بيحوش المطر وبياخدوا منه الماء يسقوا بها الزرع او بياخدوا منه مية ويسقوا بها الحيوانات وهو بس كان دور
الارض هذه انه ايش ؟ ان جمعت المطر. اما لا - [00:08:55](#)

ارتفعت ولا اخرجت لنا زرعا ولا شيئا. نوع ثالث صماء ملساء نزل المطر عليها لا هي اللي ادخلت المطر ولا هي اللي اخذت المطر
وطلعتنا طلعت لنا زرع. ما فيش فيها فايدة خالص. الوحي - [00:09:15](#)

ما ينزل ناس بياخدوا هذا الوحي وينتفعوا به ويعملوا به ويعلموا للناس. هذا كالارض الاولى وناس زي بعض العلماء او بعض اهل
العلم يجمع العلم وايش ؟ ويخدم الناس بس هو ما ينتفعش به - [00:09:35](#)
في كتير كتير وخاصة اللي بيعلمه التجويد. خاصة اللي بيعلمه التجويد لو تقرأ عن كثير منهم تجده ان هو في الفقه وفي العبادات
صلة ما بيعرفش يصلى. اما في القرآن - [00:09:55](#)

ادوية الحرف ما يهز معاويك. الا من رحم ربى. فهذا علم ناس كتير جدا. لكن لم ينتفعوا بتعمل ليش ؟ اه. ان كان ان كان يستخدم
القرآن وصوته الجميل في انه صار يقرأ على الايش ؟ يقرأ على الميتين - [00:10:15](#)

فخزن العلم ونفع الناس وصار مثل الايش ؟ الشمعة. يضيء للناس ويحرق والارض الثالثة بقى والنوع الثالث من الناس بيسمع الموعظة
وكانه ما بيسمع الارض الثالثة اللي هي الارض الصماء الملساء اللي لها جامعة الماء ينتفعوا بها الناس ولا هي اللي اخذت الماء
وطلعت الزرع للناس - [00:10:35](#)

اذا الوحي كالايشه ؟ كالمطر. غيث للارض. تنتفع به اهل الارض ايضا. وهكذا وحي الله وشرعه الذي نزل هو كالغيث. فمن
الناس من يقبل هذا المطر ويستخرج منه الثمرات العظيمة وينتفع الناس به - [00:11:05](#)

ومن الناس من لا ينتفع بهذا الوحي ويكون كالارض الصماء التي تبتلع الماء ولا تنبت شيئا. ومن الناس من يقول على اوصاف اخرى
كما ذكرنا بالنسبة لهذا المطر النازل من السماء. اسأل نفسك بقى انت اي نوع من التلاتة - [00:11:35](#)

ممکن كل واحد فيينا يسأل نفسه هذا السؤال اي نوع من التلاتة انت تستمع للوحي وتعمل به وتعلمه للناس ؟ ولا انت بتخاف العلم
وممکن واحد يسألك وتنفع الناس لكن انت لا تعامل به. ام انك انت بتقعد في الدروس وفي خطبة الجمعة - [00:11:55](#)

زي ما بتفوت زي ما بتطلع. بتقرأ القرآن وتخلص لك جزئين ثلاثة. وكأنك ما قرأت. بتقدر تجاوب على نفسك جواب صدق عشان اذا كان الامر يحتاج توبة ويحتاج استعتاب تستطيع انك تستعتب وتتوب لانك - 00:12:15

في دار القرش في دار العمل. فإذا الرابعة ان هؤلاء المنافقين سين قد يستضيئون بعض الشيء احيانا بما يرون من النور الحاصل من الوحي اه كلما اضاء لهم يعني هاي استفادوا ولا ما استفادوا؟ استفادوا. ولكن سرعان ما يزول - 00:12:35

ويذهب مع انهم يستفعلن به على مشقة حتى انه يكاد يخطف ابصارهم. اذا منافق وماشي مع المؤمنين احيانا يضيء له شيء. يعني ينتبه احيانا يفهم احيانا لكن سرعان انا ما يزول ليش سرعان ما يزول عنه هذا النفع. لانه قلبه اسود. لانه اصلا هو بالقلب لم يؤمن - 00:13:05

فهو خبيث والله عز وجل لا ينفع بهذا القرآن الا الايش؟ المؤمن. فإذا الخامسة اثبات المشيئة لله عز وجل. لقوله ولو شاء الله لذهب وابصارهم. جزاكم الله خير. يلا ما انت واحد عشر دنار. انا - 00:13:35

بني مرض فجأة وانا ما اعرف ايش السبب. التهاب في حلقي وهشمي. فالليوم طبعا لازم اكون صائم مريض على رأي وحي. اسأل الله ان يشفي جميع مرضى المسلمين بخلص الزيت السير هات لك تنكة في الله. ما هو واللي - 00:14:05

الفاعوري والباس. حبائبي هدول الاتنين. اثبات المشيئة لله عز وجل لقوله ولو شاء الله لذهب بسمهم وابصارهم. وقد اثبت الله تعالى في عدة ايات من القرآن. وكل شيء فانه بمشيئة الله. ولهذا اجمع - 00:14:35

ال المسلمين على هذه الكلمة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن بده تخطب فلان انا اللي بتحبها وحاطط عينك عليها بقى لك اربع سنين وزميلتك في الجامعة بتستخير الله عز وجل - 00:15:05

وتروح تخطبها وبتلaci امك بتحلف من مليون طلاق من ابوك ما انت متزوجها. واذا بتزوجها ما انا راضية عنك وبتتم انك ما اتزوجتها. اذا ما ازوجتها معناها انها ايش؟ مش من نصبيك. لو شاء الله عز وجل تكون من نصبيك - 00:15:25

ازيك يعني؟ لكن شاء الله عز وجل انها ما تكونش ايش؟ من نصبيك. لان الله يعلم وانت وانت لا تعلم ولكن مشيئة الله سبحانه وتعالى تابعة لحكمته. فلا يشاء سبحانه وتعالى الا ما اقتضت حكمته مشيئته. لقوله تعالى وما تشاون الا ان - 00:15:45

يشاء الله ان الله كان عليما حكيم. فيبين ان مشيئته مقرونة بعلمه وحكمته. وهو كذلك ولكن حكمة الله عز وجل منها ما هو معلوم لنا مفهوم نشاهد ونعرفه ومنها ما هو خفي على ايش؟ علينا لاننا - 00:16:15

قادرون في العلم والادراك كما قال تعالى وما اوتتكم من العلم الا قليلا. يعني مثلا لما الله سبحانه وتعالى يحرم علينا الخمر الحكمة والعلة ظاهرة ان ان الخمرة هذه تذهب العقل ولما الانسان يذهب العقل - 00:16:45

بصير اه مش انسان. فممكنا يأتي امه وعمته وخالته. ويفعل ما ما نرى فالحكمة ايش؟ معلومة ظاهرة. حرم علينا الخنزير. حرم علينا الخنزير. اليوم هم اسبتم ان اكل لحم الخنزير بيسبيب امراض خطيرة ايش؟ جدا. وان اللي بياكل لحم خنزير لا يغار على - 00:17:05

والمسلم نجم ايش؟ لازم يغار. اشياء كثيرة لكن لما امرنا الشرع اني لما تدخل تقضي حاجتك بس تغسل المكان. ولما تجماع اهلك تغسل كلك. مع ان عقولنا تقول ايش؟ والحكمة اللي نراها ان الانسان اذا دخل - 00:17:35

بانزال النجاسة لازم يغسل. واذا انزل الطاهر وهو المنى يكفيه ايش؟ يكفيه غسل المكان. مش هيكل الحكم ظاهرة لنا؟ ان الانسان اذا جمع اهله ليش يغسل كله؟ الحكم ظاهرة - 00:18:05

يقول لك لان كل شعرة وكل حركة وكل اه. سمعنا واطعنا بس. فاحيانا الحكمة لا تظهر فان ظهرت الحكمة ولا ما ظهرت لك سمعنا واطعنا. فما على الذهن احيانا. كلام مهم هذا جدا. يعني حتى المصائب اللي عنا هون برضه كانت هناك برضه مغلبة الشيخ العثيمين الله يرحمه - 00:18:25

يقول فما يرد على الذهن احيانا من الاشكال في بعض الاليات الكونية او الاليات الشرعية انما ينشأ من قصور الانسان او تقصيره. ولو ان الانسان بحث بحثا جديا يريد به الحق لتبين - 00:18:55

له من حكمة الله تعالى في احكامه الكونية والشرعية ما لا يتبيّن للغافل. المعرض الذي لا يريد الا ان يشكك الناس في بعض الامور التي تخفي فيها ايش؟ حكمتها. تيجي تقول له مثلا هذا حرام او هذا حلال - [00:19:15](#)

فيقول لك اقعني يا اخي. اقعني. وممكّن يكون قلبه اسود يرى الحق باقي ويرى الباطل حقا. وقالوا انما البيع. لو بيفهموا يقولوا ايش؟ الربا مثل دخلوا انما البيع مثل الربا. يعني خلوا الحرام هو ايه؟ الحرام هو الاصل. اسسوا - [00:19:35](#) لو انهم بفهموا لقالوا الربا زي البيع. اليوم في ناس مثقفة معها شهادات ودكتور يقول لك والله يا اخي انا ما انا عارف ليش الاسلام حرم ومسلم. ليش حرم الربا؟ ما هو زي البيع - [00:20:05](#)

هذا يكون الخلل وين؟ في الشرع ولا في مخه؟ في مخه. ايوه. الا ان شك الناس في بعض الامور التي تخفي في حكمتها كما يعرف من بعض الناس الذين يأتون ويقولون ما الحكمة في كذا - [00:20:25](#)

الحكمة في كذا لا مش كل شيء تظهر فيه الايش؟ طب ايش الحكمة في ان صلاة الصبح ركعتين؟ ها بيعت لك حكمة يلا. طب شو الحكمة ان صلاة المغرب ثلاثة؟ شو الحكمة ان صلاة الظهر اربعة - [00:20:45](#)

والمسح على الخفين ليش فوق فوق مش من تحت؟ الطواف سبعة ورمي الجمار سبعة وايش الحكمة من اللي نقف في المكان هذا من الظهر لغاية المغرب. ايش الحكمة؟ بقى كل واحد يدفي جبل في بلده وخلاص ولا هالغرب. شو الحكمة في المكان - [00:21:05](#) ننام نصلي العشاء والمغرب جمع تأخير وننام ما نصليش قيام الليل. لو واحد في مزدلفة ده الله يصلّي طول الليل خالف السنة ولا وفق السنة؟ خالف السنة. هل تظهر لك حكمة؟ ام تشعر انك عبد ولك آآآ رب يأمرك - [00:21:25](#) وانت تقول ايش؟ سمعنا واطعنا. يقول نحن لا نسيء الظن باحد لكن من الناس من يقول ذلك. ليشكك العامة فيما هم عليه من الهدى والحق. لا لقصد ان يصل الى المعنى المطلوب - [00:21:45](#)

الذى يسأل عنه ومع هذا فاني اقول ان علمت حكمة الشيء الواقع بقضاء الله وقدره وحكمة الشيء الواقع بشرع الله ودينه فهذا بلا شك سلم الامر فسلم. عندك شدة على فتحة خليها شدة تحتها ايش؟ كسرة. فسلم الامر فسلم الامر وكل الامر الى عالمه سبحانه وتعالى. واعلم انه لا يحكم الا لحكمة عظيمة علمها من علمها وجهلها من ايش؟ طب انا اسأل سؤال لما خلق الله ابليس - [00:22:25](#)

خلقوا لحكمة ولا اللي هي الحكمة؟ الحكمة. لحكمة. وواحد ممكّن يضرب على راسه ويشد شعره ويقول لك الله اكبر شو الحكمة في خلق ابليس؟ هو البلاء كله الا من وراء ابليس. الحكمة. مش حكمة - [00:22:55](#)

حكم روحي قال ابن القيم الحكمة من خلق ابليس. فاذا السادسة ان الله الله تعالى على كل شيء قادر. وقدرته عز وجل قدرة ايش؟ تامة. لا عجز بوجه من الوجه. ولهذا كان امره بالشيء امرا واحدا لا يكرره. يعني - [00:23:15](#)

يعني الله سبحانه وتعالى آده امر بس. بس مرة واحدة كن خلاص. ما قالش كن وبعدين كن لا لا. واحدة رحم الله الشيخ شوف اتساع صدره ولا كان يخطر على بالنا ابدا انه يستنبط مثل هذه - [00:23:45](#)

الامور الحلوة امرا واحدا لا يكرره بل اذا امر بشيء كان في لحظة. قال تعالى وما امرنا الا واحدة. بس. والواحدة هذه ايش؟ كلامح البصل يعني بعث الناس من قبورها وحساب الناس وكل هذا ايش؟ بس امر واحد - [00:24:05](#)

ولمح البصر والايام والسنين اللي احنا بنعدها هذه هذه ما عند الله عز وجل. هذه عند احنا الحساب هناك بيختلف. وما امرنا الا واحدة كلمح البصر. فتأمل قوله وما امرنا الا واحدة. يعني لا يقول للشيء كن ثم يقول له كن مرة ثانية. بل اذا قال كن كان كلمح البصر - [00:24:35](#)

يعني اذا الله سبحانه وتعالى طلع على المسلمين ورأهم عادوا الى توحيد وسنة نبيه وصاروا امة واحدة. وقال اه للكفار كونوا من اضعف الناس لا مالا ولا اسلحة اذلة. حيكون ولا ما يكونوا؟ حيكون. على طول. اذا المشكلة وين - [00:25:05](#)

وتعال فهم الناس المشكلة فيها احنا مش عايزين يفهموا. لليوم مش عاوزين يردوا ولا يفهموا جربوا كل الطرق. طب ارجعوا الى الله. ارجعوا. بس شاطرين ليش الله ايش بينصر اهل البدع على اهل السنة؟ اهل السنة؟ اهل السنة متفرقين واحزاب ويكرف -

بعضهم بعضاً. ما يحبون بشيء. الله عز وجل يقول وما أصابكم من طيبة فيما كسبت أيديكم ويعتقلون. ما أصابك من حسنة فمن الله. وما أصابك من سيئة شو معنى فمن نفسك؟ أنت السبب. أنت السبب. بدها تفسير - 00:26:05

يعني العاقل يقول اللي بينزل من المسلمين اليوم هم السبب. لا تنسى غزوة أحد. كيف كان النصر وكيف كانت الهزيمة؟ حسّموا ذلك في الخطبة القادمة واللي بعدها. ان شاء الله - 00:26:35

تعالوا تعالوا في العمر بقية. وان مرت الفاعري بخطب فيكم ان شاء الله. اصبروا عليه حتى يصيرشيخ يوم الجمعة في عندك حديث حتفوله الله عشرين ليرة ولا ناسي ان شاء الله حتى تكون في عرعر - 00:26:55

الجمعة. وتأمل قوله تعالى ان كانت الا صيحة واحدة صيحة واحدة بس. فإذا هم جميع لدينا محضرون مين هدول؟ من ادم لا تقوم الساعة بلايين البشر. اطلعوا من القبور لأنهم جراد انشي - 00:27:15

موظين الى الدار. بس. صيحة واحدة قوله تعالى فانما هي زمرة واحدة فاذا هم بالساهرة. بربو زمرة ايش؟ واحدة. بس ما خلقكم ولا بعثكم الا نفس واحدة اوعي يجي على بالك انك تظن ان الله عز وجل يتعامل مع الناس يوم القيمة بحساباتنا احنا. لا ده الامر هناك - 00:27:45

الامر هناك يختلف. تجد انها زمرة او صيحة واحدة يبعث فيها الخلائق كلهم فيحضرن للقضاء بينهم فلقضاء بينهم بقدرة الله عز وجل. وهذا دليل على كمال قدرته سبحانه وتعالى. ولهذا قال ان الله على كل شيء قادر ولا يستثنى من هذا الشيء. ولا يستثنى - 00:28:25

من هذا شيء ابداً. فكل شيء الله قادر عليه. خد يافوري خلاص انا اكتفيت. ونسبيت ان انا لازم اعمل الحجامة برضه على الريق. يلا سامحتك يا شيخ يعقوب. اه. بالعلم ما شربتش كتير - 00:28:55

يعني الله سبحانه وتعالى اذا لجأت اليه ودعنته انه يغريك بيفنيك بيغريك يشفيك يشفيك كل شيء تطلبه من الله عز وجل وتصبر على الدعاء ولا تستعجل الله سبحانه وتعالى ايش؟ يعطيك. ايوا - 00:29:15

ويتفرع عن ويتفرع على الایمان بهذه الفائدة ان الانسان ينبغي ان يسأل ربه كل ما يرى فيه مصلحة. يعني بتدعى ان الله سبحانه وتعالى يألف بين قلوب المسلمين. تيجي ان الله سبحانه - 00:29:45

وتعالى يرفع ما نزل بال المسلمين. يدعوا الله سبحانه وتعالى انه يجعل المسلمين مخرجاً. ادعى يا اخي ملك الله استجاب منك. وان صلحت الامة بدعوك. لا تبخلا. ولا يستصعب الامر. ولا - 00:30:05

هذا لن يكون هذا بعيد. في بعض يقول لك انا الله يغفر لي. مستحيل مستحيل ما فيش حاجة اسمها مستحيل. تب الى الله والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. قل يا عبادي الذين - 00:30:25

اسفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. وارحم - 00:30:45

ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزز مسأله انه اي سبحانه يفعل ما يشاء لا مكره له. فلا احد يكره الله حتى يقال ان شئت فافعل. وان شئت فلا تفعل. فلا - 00:31:05

يقال ان شئت الا من هو مكره فينظر هل يشاء او لا يشاء؟ اما الذي يفعل باختيارة وبارادته وبقدراته فإنه لا يقال في حقه ان شئت. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال انه يفعل ما يشاء - 00:31:25

لا مكره له. بصير شو تدعى؟ اللهم اشفني ان شئت. اه اللهم اشفني. اجزم. سألك ثم قال الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذوقون. بعد ما وصف المؤمنين - 00:31:45

وصف الكافرين ووصف المنافقين ينادي على كل الناس. يعني يجب على كل انسان ان يكون عبد لمين؟ لله عز وجل. فهو عبد انه لا يخرج عن ايش؟ عن ما قدره الله عز - 00:32:15

اذا هو عبد لكن لازم يكون عبد ايه؟ يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئا. يا ايها الناس اعبدوا ربكم طب ليش ما قال اعبدوا الله؟ ايوه
احسنن ولان ايش - 00:32:35

الرب الذي ربى عباده بنعمته. الذي خلق ولذلك تجد الداعية دائمًا في القرآن ايه ربنا ربنا. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذين
من قبلكم لعلكم تتقون. اذا التقوى زادك الى الله والدار الاخرة هي - 00:32:55

حصل بها من الايش؟ من كل العبادة. كل العبادة. اماطة الذاى عن الطريق عبادة ولا ما هي عبادة؟ عبادة. ان فعلت فتزودت بالتقوى.
غض البصر طاعة لله. عبادة ولا ما هي عبادة؟ عبادة. ها؟ اذا معناها ب تستطيع طول الاربعة - 00:33:25

عشرين ساعة وانت بايش؟ في عبادة. اذا نمت بنية انك تقوم تصلي قبل الفجر ثلاثة اربعة خمس ركعات لله عز وجل. نومك هذا
ايش؟ عبادة. اكلت حتى تتقى على طاعة الله. فالمؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف عبادة - 00:33:45

اذا كل حياتك ايش؟ عبادة. ما بتشوف تموت ولا انت بتحصل على الزاد اللي ينفعك الى الدار الاعلى وجه الله الخطاب الى الناس لان
الناس جمیعا يجب عليهم عبادة الله وحده لا شريك له - 00:34:05

والعبادة هي التذلل الى الله عز وجل بفعل اوامره واجتناب نواهيه. وقد تطلق عليه المتعبد به. ايش المتعبد به؟ نفس العبادة. يعني
الصلوة الزكاة الصيام الحج وهي العبادات التي يقوم بها الانسان كالصلوة والزكاة الصيام والحج - 00:34:25

قوله اعبدوا ربكم الرب هو الخالق المالك مصرف المدير لجميع الامور. ولذلك توحيد الربوبية هو افراد الله عز وجل بالخلق والملك
والتدبیر. لا خالق الا الله. لا مالك الا الله. لا مدبر الا الله. هذا هو توحيد الايش؟ الربوبية - 00:34:55

وقوله الذي خلقكم يعني الذي اوجدكم من العدم. والذين من قبلكم اي خلقهم واجدهم الله من العدم كما اوجدكم لعلكم تتقون. اي
من اجل ان تصلوا الى هذه المرتبة العالية. وهي تقوى الله عز وجل. نسأل الله ان يرزقنا واياكم - 00:35:25

والتقوى اتخاذ الوقاية من عذاب الله بفعل اوامره واجتناب ايش؟ نواهيه. فوائد والاحكام اللي في الاية هذى ظل وقت يا ما شاء الله
كيف الجو فيه مطر ايام سحب اسمها سحب ريان فمصر الشيخ محمد طبعا آآ مدير الجاج تبع - 00:35:45

بنجبيه من عنده الجاج. دجاج. هذا واحد بقى له سنتين ثلاثة بعيد عن مرته. وروح على مرته تعان من السفر. روح بالبر فبدنا فراح
نام مع اولاده راح الغرفة لقى اولاده ونام فيها بردش ينام مع المرة ما هو تعان - 00:36:15

هيوموت. فراح حملته من عند ولاده. وجابتة وهو نايم في غرفتها. ضل نايم برضه. فالصبح جاي بيتمطع وبيقول لها قلنا ملوخية
على ايش يا حسرة؟ قال لها على جاك. هي بتقول له على ايش يا حسن يعني؟ شو سويت تستاهل - 00:36:45

الملوخية يعني لا فهم ولا علم. هذا زي فعوري بالزبط طيب فوائد الاية واحد بيان واهمية هذا الطلب. ايش هو الطلب؟ عبادة الله وهو
عبادة الله تعالى وحده. ووجه ووجه ذلك انه لا يصدر - 00:37:05

الخطاب بالنداء الا للعنابة به. لان النداء نوع من التنببيه. فانت اذا ناديت مخاطب انتبه واتجه الى ايش؟ واتجه اليك. لو تقول يا
فاعوري وهو ماشي. بيوقف وبيلتفت اليه بقول لك نعم ينتظر منك ايش؟ يا امر يا نهي يا كلام صح؟ طب لو قلت يرفع عمري كمان
مرة بعد ما وقف - 00:37:35

بتحمر عيونه. لو قلت يافا عوري كمان مرة بصير يقرب عليك. لو قلت يافعوري كمان مرة بروح مسكك من هون بتقول لك يقول لك
انت باللغة تبعتهم طبعا. انت بتتحمّل على! يعني هذا لا يقبله الانسان منا ان واحد ينادي عليه ويضل يكرر - 00:38:05

طب ما بالكم بالصوفية اللي من اذكارهم يا لطيف! يا لطيف! يا لطيف! يا لطيف! تلات الاف مرة. ان شاء الله عقلك يا لطيف
فلما تقول يا لطيف قل الطف بي. يا رزاق ارزقني. فانت - 00:38:25

بتنادي على الله وله الاسماء الحسنى نادوا بها فادعوه بها. لكن نعوذ بالله من الجهل. طيب الفائدة الثانية ان العبادة حق قل لله واجب
على جميع الناس. ولهذا قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم. فكل الناس - 00:38:45

يجب عليهم عبادة الله. طيب آآ امر الله الناس بعبادته وآآ وشاء ان يعبدوه. لكن المشيئة هنا مشيئة كونية ولا شرعية؟ شرعية. ها
شرعية شرعية والمشيئة الشرعية يجب ان تقع ولا ممكّن تقع وممكّن لا تقع؟ تقع ولا تقع ممكّن لا تقع - 00:39:15

على الله وان الناس كلهم يعبدوه. الكثير ما يعبدوه. لكن الكونية والبشيعة الشرعية الله يحبها. اما المشيئة الكونية في منها ما يحبه الله منها ما يحبه الله. لكن لابد ان ايه؟ لابد ان تقع. المشيئة الكريمة. طيب - 00:39:45

فكل الناس يجب عليهم عبادة الله وعبادة الله تعالى هي التبذل له بفعل واجتناب نهيه حسب شرعه الذي ارسل به رسلاه. اذا بذك تعبد الله كيف تعبد الله - 00:40:05

الشرع ومم مين اللي جاب الشرع؟ ومم بين للناس القرآن؟ ومم مين اللي اه فسر للناس النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لابد ان تتبعه. وتنأسى به مختلفة. ايوه. العبادة من الناس ارسل الله بها رسلاه. وهي تختلف من رسول الله رسول - 00:40:25

من امة الى امة اه. بمعنى ان من الناس من يجعل الله له شريعة كذا. والآخر اول اخر شريعة كذا. حسب ما يصلح به الخلق. ولكن الشرائع كلها اجتمعت بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم وصارت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم خط خط - 00:40:55

ناسخة لجميع الشرائع. لكل جعلنا منكم شرعة وايش؟ ومنهاجا. لكن جاءت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم نسخت كل الايش؟ كل الشراب برضو خط خط تحت الكلام اللي بعديها. فلا عبادة لله الا عن طريق شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:25

والعبادة لا بد ان تكون مبنية على اساسين هما الاخلاص لله عز وجل. والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يا سلام! الناس خلقوا العبادة في الله وامرهم الله بعبادته. وهذه العبادة آآ جعل الله لكلنبي شرعا ومنهاج. وجاء - 00:41:55

النبي صلى الله عليه وسلم ختم الانبياء والرسل وشريعته خاتمة لكل الشرائع وآآ فلا يعبد الانسان ربه اللي عن طريق مين؟ طريق شريعة محمد، صلى الله عليه وسلم. واساس العبادة حتى تقبل عند الله لابد ان تكون آآ لله - 00:42:25

الاخلاص وان تكون موافقة للشرع وهذه هي الايش؟ المتابعة. وما مننبي جاء لقومه الا وهو يقول لهم ايش؟ لا في الشعراه اتقوا الله اتقوا الله واطيعوا الناس ايوه اتقوا الله - 00:42:45

شو معنى اتقوا الله؟ وحدوا اعبدوا واطيعون ايش؟ ولذلك الشيخ رمضان الجزائري اعتقاده في المدينة فقال كل القرآن وكل سور القرآن بل كل ايات القرآن فيها الامر بالتوحيد والمتابعة. قال حتى السورة المعروفة عند الناس بسورة الاخلاص اللي هي قل هو الله احد. معروفة عند كل الناس - 00:43:05

العلماء انها سورة الايش؟ الاخلاص. قال هي توحيد واتباع. حتى سألنا. قال اين التوحيد؟ وain الاتباع فقل. قل الاتباع. مم. وكل السورة في الايش؟ في التوحيد. وكل الله عز وجل بقول لمين - 00:43:35

للنبي صلى الله عليه وسلم. ومم مين اللي قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ كلمة قل فيها ايه؟ اتباع. وكل السورة؟ في التوحيد اما الاخلاص لله عز وجل فهو ان ينوي الانسان بعبادته وجه الله والدار - 00:43:55

اذا بتصلني ليه؟ لله. لله. والجنة. بتصوم ليه؟ لله. بتزكي كيف تصدق ليه؟ تبتسم في وجه اخيك ليه؟ تطعم الطعام ليه؟ ها تريد بذلك وجه الله؟ والجنة عباد لله انت عبد. اشتغل للناس. بذك اول من تسرع بك جهنم يوم القيمة اشتغل لله - 00:44:15
اشتغل لله ما تشتغل لله اذا دعيت استجاب الله لك. اذا وقعت في كربلة الله جعل لك مخرج. مثل مين اصحاب الغار. التلاته اللي دخلوا الغار. ايوه لا ينوي بذلك حطاما - 00:44:45

من الدنيا ولا جاهها ولا رئاسة ولا تزلفا لمخلوق بل ينوي بذلك وجه الله الدار اخراة ومن كانت هذه نيته مكتوبة ومتى؟ ومتى صلحها؟ ومن كانت هذه نيته ومن؟ بدل ومتى؟ ومن؟ فانه سوف يحسن - 00:45:05

العمل والله ده كلام مهم جدا. اذا اخلصت لله الله بيوافقك في احسان الایه؟ العمل. العمل. خدتها قاعدة اذا احست لله ونويت العمل لله الله عز وجل بيوافقك انك تعمله ايش؟ على السنة - 00:45:35

يعني مم مين اللي بعينك على العمل؟ مم مين اللي بيوافقك للعمل؟ اياك تعبد واياك نستعين. فانه سوف العمل سوف يعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فان الله سبحانه وتعالى يراه. ضد الاخلاص - 00:45:55

خاص بالعبادة الشرك في العبادة. بان ينوي بعبادته غير وجه الله في الآخرة ينوي بها حطاما من الدنيا. ينوي بها تزلفا لمخلوق. ينوي بها الحصول على الجاه بين الناس وهكذا فان هذه النية وهذه النية فهذا النية فان هذه النية باطلة مبطلة للعمل - 00:46:15

الشرك يلا على الشرك والرياء. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. خلصوا ربع ساعة؟ فابعد عن الشرك وابعد عن اللي ايش؟ عن الرياء. نسأل الله ان يرزقنا واياكم الايش؟ الاخلاص في القول والعمل. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:46:45](#) صلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:47:15](#)